

النص والإجتها د

[294] وعن أنس قال: قال النبي صلى الله عليه وآله - إذ كان جيش المسلمين في مؤتة - :
أخذ الراية زيد فأصيب، ثم أخذها جعفر فأصيب، ثم أخذها عبداً بن رواحة فأصيب، وان عيني
رسول الله صلى الله عليه وآله لتذرفان.. (الحديث) (414). وذكر ابن عبد البر في ترجمة زيد
من استيعابه: ان النبي (ص) بكى على جعفر وزيد، وقال: أخوأي ومؤنساي ومحدثاي (415). وعن
أنس من حديث أخرجه البخاري في صحيحه (1) قال فيه. ثم دخلنا عليه صلى الله عليه وآله
وابراهيم وجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله تذرفان فقال له عبدالرحمن بن
عوف: وأنت يا رسول الله ! فقال: يا بن عوف انها رحمة، ثم أتبعها باخرى، فقال صلى الله عليه
وآله: ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا
(414) أخرجه البحتري في باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه صفحة 148 من الجزء الاول من
صحيحه المطبوع سنة 1334 بالمطبعة الملجية، وأخرجه أيضا في باب غزوة مؤتة أواخر صفحة 39
من جزئه الثالث (منه قدس). بكاء الرسول على جعفر: الكامل ج 2 / 161 ط دار الكتاب
العربي، الطبقات الكبرى لابن سعد ج 8 / 282، أنساب الاشراف للبلاذري ج 2 / 43، صحيح
البخاري ك الجنائز باب الرجل ينعى إلى أهل الميت وكتاب فضل الجهاد والسير باب من تأمر
في الحرب بغير امرة وكتاب المغازي باب غزوة مؤتة، ابن أبي الحديد ج 15 / 71. (415)
بكاء النبي صلى الله عليه وآله على جعفر وزيد: الاستيعاب بهامش الاصابة ج 1 / 548، سنن
البيهقي ج 4 / 70، وسائل الشيعة ج 2 / 922 ك الطهارة ب 87 من أبواب جواز البكاء ج 6،
صحيح البخاري ك المناقب باب علامات النبوة في الاسلام، الطبقات الكبرى لابن سعد ج 3 / 47،
أنساب الاشراف للبلاذري ج 2 / 43، شرح ابن أبي الحديد ج 15 / 73. (1) راجع باب قول النبي
انا بك لمحزونون من أبواب الجنائز ص 154 والتي بعدها من ج 1 (منه قدس).